

حجاب من نور حتى لا ينظرون حريم بعضهم
بعضاً وكلهم للرجال يتم للنساء فإذا تجلجلى
لخلق شاهده الرجال والنساء جملة واحدة
كان الشمس إذا طلعت ينظرونها الخلق جملة
واحدة جعل الله تعالى عن التشبيه ليس
له شبه في ملكه ثم يقول لله تبارك وتعالى
يلائيكني قدموا لم نجابت غير الذي قدموا لها
فتقدمت الملائكة خيلاً من الأياقوت الأخضر
سروجها من أواجبها خض مكلله بالولوء
وخلف كل فرس غلام من عند الحق جل وعلا
حلقهم في تلك الساعة لأوليائه وتقدم
للنساء تجائب عليها قباب من الذهب مجلد
بالحل خضر ثم يسرون أي منازعهم فدخلون
القصور فتقول المرأة تزوجها ما أشد
حسنك اليوم وما الكثرورك فيقول
نظرت إلى وجهه زني فوق نوره على وجه
وانت والله قد عظم نور وجهك وحسنك
فتقول وكيف لا يشرق وجهي وقد وقع عليه
نور به فتشرق وجوههم بالأضواء وتديم
فوعيمهم في دار القرار **شعر**
يا ذا الذي قد نام وهنا وعفا • ما ذا أيفرت النايين

في الوفا

من الوفا • ثم يا غفولاً عن وصال حبيبته • واجري الزرع
على الخردود تأسفاً واسمع ودمع عنك التكلف •
أنت ما حباب مني منحي هو اه تنكفان يا كثير النوم يا بعيد
الغفلة يا سكران النهم أما بينك الأذان أما تذكر
أما عظم ما يوقظك التصريح ليس في الدنيا سرور
أما الدنيا سرور **وبروي** عن أسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوماً وأذكر
الحجته الأشهر لها ورب الكعبة من حبان يهتر
ونورا ينل ولا وسعها مطرب وزوجة لا تموت
في حيور ونعم مقيم اهدا فقالوا نحن المشرون لها
يا رسول الله فقال قولوا ارشاه الله ابن الزاهد
في زهره الدار الزاهنون في جوار الجبار وقد بنيت
للبنين دار ولا كدار لورائتها وقد ابنت ثمار
الأشجار وتجاوبت على الأفتان فنون الأطياف
وغنت المعيدان فزفت القباب على شوطي
الأضفار اتبعها بلذة ساعة افسح عقد الهوى
مادام الخيار **شعر** الحكمة والفرح والتأدي
وحادي الموت بالارياح حادي • كذا لو كنا نجاء لا تعظنا
ولكننا أشد من الجراد • كذا تننا ومن المنده كل وقت
• وما نصغي في قول المنادي • وأنفاس النفوس إلى انقاس
• ولكن الذنوب التي زيادتي • إذ الما الزرع قارنه تصفاري